MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

توجهات الأسرة الريفية نحو بعض القيم الإجتماعية بالواحات البحرية

هبه أحمد السيد

قسم الدراسات الإجتماعية - شعبة الدراسات الإقتصادية والإجتماعية - مركز بحوث الصحراء

Received: Feb. 19 , 2024 Accepted: Feb. 29 , 2024

الملخص العربى

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية تحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي، ووصف مستوياته للمبحوثين بمنطقة الدراسة، وتحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي، وذلك بين نمطي التوجه القيمي المدروسين (الغائي، والوسيلي) بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الاقترانية المحتملة بين متسوى التوجه القيمي للمبحوثين (بنمطيه الغائي والوسيلي)، ومتغيرات الدراسة، وأخيراً التعرف على أهم أسباب الإختلالات القيمية ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

قد تمثلت الشاملة في إجمالي عدد أرباب الأسر الريفية بقرية الباويطى بالواحات البحرية ، وقد تم إختيار عينة عشوائية منهم بلغ قوام العينة ٢٧٦ رب أسرة ، وتم إستخدام عدة أساليب إحصائية فقد تم استخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وجداول التوزيع التكراري، وذلك لعرض ووصف البيانات، ومعامل الانحدار المتعدد، ومربع كاي.

وقد تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

- أوضحت نتائج الدراسة أن ١٢,٦٨% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم منخفضة، في حين أن ٦٨,٨٤% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم متوسطة، وأخيراً فإن ١٨,٤٨% درجة التوجه القيمي الكلي لديهم مرتفعة.
- بينت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين مستوى التوجه القيمي بنمطيه (الغائي والوسيلي)
- توجد علاقة اقترانية بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين وكل من المتغيرات التالية، حجم الأسرة، ودرجة التماسك الأسري .
- وجود علاقة اقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الكلي وذلك فيما يتعلق بمتغيرات، الحالة الزواجية، ودرجة التماسك الأسري، ودرجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ .
- ضعف الوازع الديني. (٩٧,٨٣%)كان من أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين، جاءت ضرورة تربية الأبناء على تطبيق تعاليم الدين في جميع شئونهم فى المرتبة الأولى بنسبة ٩٨,٥٥% من إجمالى إقترحات المبحوثين وذلك للتغلب على الاختلالات القيمية.

الكلمات المفتاحية: توجهات ، الأسرة الريفية ، القيم الإجتماعية، الواحات البحرية

المقدمة والمشكلة البحثية

الاسرة هى حجر الأساس فى بناء الفرد داخل المجتمع وتؤثرعلى المجتمع المحيط بها وتتأثر به ولها تأثير واضح على الآفراد داخلها فى معظم نواحى الحياة ، ولكن نظراً للتغيرات التى حدثت تعيش الاسرة اليوم فى عصر سريع سريع في التغير وشديد التعقيد حيث ظهرت سلوكيات لم تكن موجودة من قبل وظهرت قيم جديدة وأن ازمة القيم التى تعانى منهم الأسرة الان توجه غموضا في الهوية وضياعا في الاهداف خاصة الازمات والهزات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي عصفت ببعض القيم السائدة ، نتيجة للتغيرات والعوامل منها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي تمر بها الاسرة والمجتمع (عابد وأخرون، ٢٠١٧ ، ص ٣٢٨).

تعد القيم من المعالم المميزة للثقافة داخل المجتمع وتلعب دور فى تشكيل نسق من المقاييس التى يمكن الحكم عليها من خلال الأشياء فهى نتاج إجتماعى يتعلمها الفرد

*Corresponding author: heba.elsaid.1978@gmail.com

ويكتسبها من خلال التنشئة الإجتماعية والتى تعد الأسرة أحد مؤسستها لإكتساب القيم عن طريق التفاعل الإجتماعى بدأ من الأسرة إلى مؤسسات المجتمع المختلفة (عيش، ٢٠٢٣ ، ص ٢٢٠). وتعتبر القيم من أهم الركائز التي تبنى عليها المجتمعات وتقام عليها الأمم وتتعلق القيم بالأخلاق والدبادئ وهي عبارة عن معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح. والقيم الاجتماعيةهي الخصائص أو الصفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع والتي تحددها ثقافة مثل الأمانة والتعاون وبالتالي توجه سلوك الفرد والمجتمعحيث أن عمليةتنميتها تعد من أهم عوامل التنشئة الاجتماعيةومن هنا يكمن حجم المهمة والأمانة التي تتحملها الأسرة،والدور الذي تقوم به في تنمية وترسيخ القيم الاجتماعية النبيلة من أجل استقرار أفرادها صغاراً و كباراً نفسياً واجتماعياً لمواجهة الحياة ومطالبها بكل ثقة وثبات. (سعودى، ٢٠١٨ ، ص ١٥).

تغيرت أنماط الحياة في الوقت الحالي وهذا بدوره أدى إلى تغير القيم نتيجة تراجع دور الأسرة في التربية وسيطرة الفردية والروح الأنانية في سلوك الفرد وحب التملك وكثرة طلبات الأبناء الترفيهية، مما يشكل ضغوط على الأبوين ماديًا ومعنويًا وميل الأبناء إلى العزلة بسبب اشتغالهم بمتابعة أجهزة الإنترنت واضطراب النسق القيمي حيث أصبح تفكيرالبعض على أن القيم مجموعة من العادات التى لا علاقة لها بأسلوب الحياة اليومي (الحجية، ٢٠١٧، ص ٤).

وتلعب القيم دوراً هاماً وأساسياً في كثير من التوجهات والأفعال، باعتبارها من موجهات السلوك، وتتميز بقدر من الإستقرار النسبي متجسد في إستمرار بعض القيم لمراحل رغم تغير ظروف نشأتها. والقيم عرضه للتغير من مجتمع لآخر ومن منطقة لأخرى داخل المجتمع الواحد، كما أن ظهور إحتياجات جديدة ينشأ عنها قيم جديدة لتحل محل القيم السابقة، وتمر منظومة القيم لكل مجتمع بتحولات وتغيرات ناتجة عن عوامل محلية وإقليمية أو عالمية. ولا يمثل المجتمع المصري إستثناءً من ذلك، فهو يستند إلى منظومة قيمية تخضع بدورها للتغيير والتبديل وتوجه سلوكيات أفراده (صومع، وهليل، ٢٠١٦).

وفي عصرنا الحالي تتلاحق المتغيرات بسرعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية والتي من أبرزها المخترعات العلمية، والمستجدات التكنولوجية، والتتغيرات الاقتصادية، وما يتبعها من تغير في القيم والأخلاق والعادات والتقاليد، فهذه التغيرات مما لا شك فيه لها الأثر على جميع نواحي الحياة الأسرية. والمجتمع الريفي جزء لا يتجزأ من المجتمع الأكبر، فالقرية ليست منعزلة عن الظروف العامة التي يعيش فيها المجتمع فإنها مما لاشك فيه تتأثر بالاتجاهات العامة السائدة فيه فعندما تتباين القيم على مستوى الأفراد والجماعات وتتناقض أهدافها مع بعضها البعض، يصاب المجتمع بحالة من خلل القيم، وتفقد القيم أدوارها التوجيهيه (عبدالناظر وآخرون، ٢٠٠٦، ص ٧).

ونتيجة لتعرض الاسر الريفية بشكل عام سواء فى منطقة الوادى والدلتا أو فى مناطق الواحات بإختلاف أماكن تواجدها فى فى الصحارى المصرية بشكل خاص حيث تتسم كل واحة بسمات وخصائص تختلف عن الأخربتعرضت لكثير من التغيرات والتطورات بدرجة لم يسبق لها مثيل وهذه التغيرات شملت كل جوانب الحياة بشكل عام و الجانب الاجتماعيى بشكل خاص، مما أثر على قيم الأفراد وسلوكياتهم عبر الأجيال التى تأثرت بهذه التغيرات تأثراً كبيراً وواضحاً وفى البناء القيمى والأسرى ومن هنا وإنطلاقاً من أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع، **فقد جاءت الدراسة الحالية** للكشف عن التوجهات القيمية للاسرة الريفية نحو بعض القيم الإجتماعية بالواحات البحرية

أهداف الدراسة:

1. بناء مقياس كمي لمستوى التوجه القيمي للأسرة الريفية بمنطقة الدراسة، تتوافر له دلالات الثبات والصدق والقدرة على التمييز.
2. تحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي.
3. وصف مستويات التوجه القيمي للمبحوثين بمنطقة الدراسة.
4. تحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي، وذلك بين نمطي التوجه القيمي المدروسين (نمط التوجه القيمي الغائي، ونمط التوجه القيمي الوسيلي).

5. التعرف على طبيعة العلاقة الاقترانية المحتملة بين مستوى التوجه القيمي للمبحوثين، ومتغيرات الدراسة.
6. التعرف على أهم أسباب الإختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين ومقترحات حلها.

أهمية الدراسة

قد تسفر النتائج التى يتم التوصل إليها إلى مايلى :

- تقديم تصور وإطار نظرى يساهم فى التعامل مع منظومة القيم الحالية وتصحيح مابها من إختلالات.
- قد تسهم دراسة القيم فى تصحيح الأفكار ووجهات النظر وتوفير المعلومات لتوظيفها فى تصميم البرامج المناسبة التى تساعد فى تدعيم القيم الإيجابية.
- قد يستفيد بها المسئولين فى المؤسسات الإجتماعية فى وضع البرامج المناسبة لتدعيم القيم الإجتماعية الإيجابية.

الاطار النظرى والاستعراض المرجعى

تعرف المجتمعات البشرية تطورات دائمة بفعل تراكم المعارف والخبرات وانفتاح الشعوب على التجارب المختلفة لبعضها البعض، فتالق التجارب وتبادل الخبرات يؤدي إلى تحقيق المجتمعات لطفرات في تطورها التاريخي كما ترتب قيم الفرد أو المجتمع تبعاً ألفضليتها ومستوى أهميتها وتقديرها، بحيث تسبق القيمة الأعظم أهمية، ثم التي تليها، أي ترتيب هذ القيم طبقا لمدى أولويتها لديهم (ثلايجية وبولهواش ،٢٠٢٠، ص ٣١).

تحتل القيم قمة التنظيم الوجدانى للفرد وهى أكثر مكونات هذا التنظيم ثباتاً ورسوخاً وأستقرار ومقاومة للتغير عكس غيرها من المكونات الوجدانية الأخرى كالأتجاهات والميول والدوافع، وقد يرجع ذلك لإرتباط القيم بالمعتقدات ذات الصلة بالدين والثقافة والعادات والتقاليد المجتمعية ، كما أنها تسهم فى تشكيل ملامح وشخصية الفرد والسلوك الظاهرى الذى يتعامل به مع الأخرين ، وتعمل القيم على ربط مكونات الثقافة ببعضها البعض بحيث تتناسق معاً لتوجيه الفكر نحو غايات محددة، فأى فكر مهما كان تقدمياً لا يمكنه الإرتقاء بالمجتمع مالم يكن مرتبطاً بمنظومة القيم. (عبد السلام ،٢٠٢٣، ص ٤٩٥)

مفهوم القيم والمفاهيم المرتبطة

1- مفهوم القيم

تشير اللوزى (١٩٩٩، ص،٥٩) القيم إلى مجموعة من المعتقدات التى يعتقد الأفراد بقيمتها ويلتزمون بها وبمضامينها:

ويوضحها الجلاد (٢٠٠٧، ص١٧) بأنها مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكير وتأمل ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح أو بالقبول أو الرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز.

فى حين يرى زايد (٢٠٢٠، ص ١٩٠) القيم هي أفكار يحملها الأفراد والجماعات عن ماهو مرغوب ولائق وجيد، وماهو سئ، وتتأثر قيم الأشخاص بالثقافة التي يعيشون فيها.

والقيم ليست مطلقات خارجة عن السياق المجتمعى بل هى مرجعيات يبرر بها الأفراد والجماعات مواقفهم وإختيارتهم وتفضيلاتهم، وهى تحدد قى ضوء السياق الإجتماعى، كالتعليم والعمل والمستوى الإجتماعى الإقتصادى للأسرة والثقافة (ريفية أو حضارية) والمؤسسات التى يتواصلون معها. (عبد الناظر وأخرون، ٢٠٠٦، ص ١)

فى حين ترى الزهرانى (٢٠٢١،ص٣٤) أن القيم هى إهتمامات وتفضيلات لأشياء معينة وهى تلك الأفكار أو المؤسسات أو الأعمال التى نعتز ونفخر بها ونسعى دائما للحفاظ عليها.

ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن التعريفات السابقة بالرغم من اختلافهم ، فإنهم يؤكدون أن القيم تعد محدداً مهماً من محددات السلوك الإنساني، إذ من خلالها يمكن الحكم على ما حولنا من المكونات الثقافية والسلوك، كما أنها تفصح عن نفسها من أنماط التفضيل والاختيار بين البدائل المتاحة، غير أن العلماء يختلفون في تحديد نوع المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في تحليل القيم، فهي كما تبدو من خلال التعريفات مجسدة في مؤشرات الأنشطة السلوكية ، الاتجاهات, والاهتمامات، والرغبات، والحاجات، والمعايير.

وتعرف الباحثة القيم بأنها عبارة عن المعتقدات والأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل أو عدم التفضيل للافكار والموضوعات والأشياء وذلك في ضوء تقويمه لهم من خلال التفاعل بين الفرد بمعارفه وخبراته مع مجتمعه.

أهمية القيم

يشير عبد السلام (٢٠٢٣، ص ٥٠٧) أن للقيم أهميّةٌ عُظمى في حياة الفرد والمجتمع تُساهم في بنائه تكوينه، ومن أهميّتها: بناءُ شخصيّةٍ قويّةٍ ناضجةٍ ومُتماسكةٍ صاحبةِ مبدأ ثابت.

- إكتساب الفرد القدرة على ضبط النّفس. التّحفيز على العمل وتنفيذ النّشاط بشكل مُتقن.
- حماية الفرد من الوقوع في الخطأ والإنحراف حيث تُشكّل القيم درعاً واقياً. إحساس الفرد بالسّلام الداخليّ. الإستقرار والتّوازن في الحياة الإجتماعيّة.
- إحساس الفرد بالمسؤوليّة. كسب ثقة النّاس ومَحبّتِهم.
- إكساب الفرد القدرة على التّأقلم مع الظّروف برضا وقناعة. تشكيل نمطٍ عامٍّ للمُجتمع وقانون يُراقب تحرُّكاته تختلف أهمية القيم من فرد لآخر تبعًا لقناعاته.

مكونات القيم

يرى عمر (٢٠٠١، ص ٧٢) إلى أن القيم يتكوّن من كلّ ممّا يأتي:

- **المُكوّن المعرفيّ**: عن طريق اختيار قيمة مُعيّنة بين مجموعة من البدائل، ومقارنتها بغيرها، والنّظر في نتائجَ اختيارها، وتحمل مسؤوليّة الإختيار.
- **المُكوّن الوجدانيّ:** يظهر من خلال الفخر بقيمةٍ مُعيّنةٍ وسعادة الفرد باختيارها.
- **المُكوّن السلوكيّ:** يُحدّد عن طريق المُمارسة والتّجربة، وذلك من خالل مُمارسة قيمة مُعيّنة في ظروف وأوضاع مُختلفة.

تصنيفات القيم

تعددت وجهات نظر الباحثين فى تنصيف القيم وفيما يلى عرض لبعض التصنيفات:

على أساس المحتوى

يشير (الزيود، ٢٠٠٦ص ٢٥) أن عالم النفس الألماني سبرانجر" Spranger" في كتابة أنماط الرجال صنف القيم إلى: قيم دينية، قيم نظرية، قيم اقتصادية، قيم جمالية، قيم اجتماعية، قيم سياسية.

وصنفها الجلاد (٢٠٠٧ ، ص٤٩) على أساس المقصد من القيمة إلى: قيم وسائلية، قيم غائية. وصنفها سفيان (٢٠١٢،ص ٨٣) على أساس الشدة إلى قيم ملزمة، قيم تفضيلية، قيم مثالية.

ويرى زهران (٢٠٠٣، ص ١٦٠) تصنيف القيم على أساس العمومية إلى: القيم العامة،القيم الخاصة:

ويوضح وحيد (٢٠٠١، ص٧٠) على أساس الوسط القيمي: وتقسم القيم باعتبار الوسط الذي تنشأ داخله إلى: قيم فردية، قيم اجتماعية.

وأخيراً يصنف الحجية (٢٠١٧، ص ١٥) نقلا عن روكش أن القيم تصنف إلى نوعان:

- القيم الوسيلية: وتقسم بدورها إلى قيم أخلاقية وقيم الكفاءة.
- القيم الغائية: تتكون من قيم خاصة بالشخص تدور حول الذات، وتُعرف بالقيم الشخصية.

مثل: احترام الذات والرغبة والسعادة وقيم تدور حول العلاقات بين الأشخاص والمجتمع.

2- مفهوم القيم الاجتماعية

يوضح الظاهر وآخرون (٢٠٠٢، ص٢٨) أن العديد من علماء الاجتماع يعرف القيم الإجتماعية بأنها "مستوى أو معيار أو انتقاء من بين بدائل أو ممكنات إجتماعية متاحة أمام الشخص في الموقف الاجتماعي" غير أن هذه الانتقائية ليست متروكة للحرية الفردية بل موزونة بقيم المجتمع وتفضيلاته التي ارتضاها ذلك المجتمع لنفسه وعممها على أفراده بحيث تقل المخالفة لها، وأن تحديد معنى القيمة يقوم على أساس وجود مقياس ومضاهاته في ضوء مصالح الشخص من جانب وفي ضوء ما يتيحه له المجتمع من وسائل وإمكانيات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر، ففي القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة.

القيم منظومة نسقية متكاملة، تضم مجموعة من المبادئ والقواعد والأعراف التي تحكم السلوك بين مكونات المجتمع، وهي بمثابة المعيار الرئيس في صياغة

وتوجيه التصرفات على نحو يخدم تقدم المجتمع في جميع مجاالت الحياة، وللقيم أثرها في الحياة الاجتماعية لأنها تحتوي على العنصر الأخلاقي الجاذب، كذلك بسبب الجزاءات التي قد تقع على المخالفين لتلك القيم، لأنها تنتقل للأجيال الجديدة من خلال التنشئة الاجتماعية، ومن أجل ذلك كان من الممكن بل على الأرجح أن تستمر قيم معينة في الوجود لعدة عقود أو حتى لعدة قرون. (عبدالحميد والقصاص، ٢٠١٥ ، ص ٩٤٢).

وتوضح البنا (٢٠٢٢، ص ٢٣) من أبرز ما يميز القيم الاجتماعية عن غيرها ما يلي:

القيم ربانية، إنسانية، إجتماعية، القيم متدرجة، ذاتية وشخصية، نسبية، القيم تجريدية، تمتلك الإلزام الجمعي، مترابطة، مكتسبة، عمومية، علائقية، موضوعية، تمتلك صفة الضدية.

3- مفهوم التوجه القيمي

أ- مفهوم التوجه في اللغة

تشير البنا نقلا عن العزباوي (٢٠٢٢، ص١٤) بأن التوجه هو مصدر للفعل وجهه، ويوجه الكلام، المعنى الذي يقصد منه ويقال في المثل وجهه الحجر، أي عدم وضعة على وجهه اللائق به، ويضرب لمن لا يدير الأمر على وجهه، الذي ينبغي أو يوجه إليه، وكساء موجه أي ذو وجهين. والتوجه في اللغة الإنجليزية (Orientation) هو عملية تحديد الوجه أو الغاية، أو الأهداف التي تحدد اتجاهاً لمسيرة بما يتيح الوصول إلى فهم واضح لعلاقات وكيفية تحديد الثاوابت. (Oxford dictionary ibd ,1963,p1048)

ب- التعريف النظري للتوجهات القيمية

يعرفها جاسم و الكنانى (٢٠٠٧ ، ص ٣) نقلاً عن(Kluckhohn & Strodtbeck, 1961 , p41) بأنها مبادئ منمطة محدودة على الرغم من تعقيدها تنتج من تفاعل ثلاث عناصر متميزة تحليلياً، وتشترك في العملية التقييمية وهي العنصر العقلي والعنصر الانفعالي والعنصر السلوكي/ النزوعي، ويترتب على هذا تنظيم وتوجيه نشاط الإنسان وأفكاره اللذن يرتبطان بحل مشاكله الشائعة.

4- القيم والاتجاه القيمي

فرق الباحثين بين التوجه القيمي والقيمة على أساس أن الأول يركز على الفرد، بينما تشير القيمة إلى جماعة، ولذلك يمكن أن يقال أن أعضاء جماعة معينة يشتركون في قيمة ما، ومع ذلك فإن تلك القيمة لا تحمل نفس الأهمية عند جميع أعضائها. (غيث، ٢٠٠٦: ٤٦٨).

نظريات القيم

يشير كلا من زعيمي (٢٠٠٤،صص ١٨٦-١٨٨) و البنا (٢٠٢٢، ص ٢٣) إلى أربعة آراء لتفسير أصل القيم هي:

1. **الاتجاه الأول**: "الاتجاه الفردي": وهو يربط القيم بالإنسان، وينسب أصلها إلى الطبيعة البشرية، وبالذات إلى التكوين النفسي للفرد، فالفرد هو الذي يعطي القيم للأشياء والأفعال، والتقويم لدى أصحاب هذا الاتجاه هي عملية نفسية باطنية تؤدي إلى ظهور القيم على الأفعال والأشياء الخارجية، ومن أنصار هذا الرأي "البيراجماتيين، والوجوديين وأصحاب مدرسة التحليل النفسي".
2. **الاتجاه الثاني**: "الاتجاه الجماعي" ويقول بأن مصدر القيم هو المجتمع، ويرد القيم إلى العقل الجمعي، فالمجتمع في نظرهم هو أصل القيم، ومصدر الإلزام، فالتقويم عند أصحاب هذا الاتجاه هو عملية اجتماعية خارجية عن ذوات الأفراد، وصادرة عن المجتمع وتُرجع القيم للأفعال والأشياء الخارجية بمقتضى العقل الجمعي والإرادة الجمعية التي تعلو على الأفراد، ومن أنصار هذا الرأي (دور كايم وماركس)
3. **الاتجاه الثالث**: فأصل القيم عند اصحاب هذا الرأي يعود إلى طبيعة الأشياء والأفعال ذاتها والإنسان يكتشف هذه القيم ويهتدي إليها بعقله نظراً لجاذبيتها وقدرتها على التأثير في رغباته، حيث يفترض أن القيمة لها وجود مستقل عن أي شئ خارج عنها، فهي تتمتع بالإستقلال التام، ومن أنصار هذا الرأي "أرسطو ولوي ماينار، والمعتزلة".

٤-**الاتجاه الرابع**: يرجع أصحابه القيم في مصدرها إلى قوة خارجية عن الإنسان والمجتمع، فالقيم تعلو فوق الإنسان وقدرته، والقيم لا بد أن تكون عامة وثابتة ومطلقة وكلية، بحيث تنطبق على جميع الناس دون

إستثناء ولا تخضع لإرادتهم وأهوائهم الفردية والجماعية على السواء، وهذا لا يمكن أن يتم إلا إذا سلمنا بوجود الله الخالق، ومن أنصار هذا الرأى "ديكارت" .

يشير "روكش"فى دراسته (Rokeach,1973) بعنوان طبيعة القيم الإنسانية.وهو من أفضل الدراسين للقيم بشكل جيد والذي صرح بأن هناك (٣٦) قيمة يمتلكها الكائن البشري ويشمل تصنيفه للقيم على: القيم الغائية وتتكون من (١٨) قيمة وهي تدور حول الذات، والقيم الوسيلية وتتكون من (١٨) قيمة وهي أشكال وضروب السلوك الموصولة إلى هذه الغايات، ويرى أن عدد القيم الغائية ليس من الضروري أن يماثل عدد القيم الوسيلية، كما تعامل (روكش) مع القيم على أنها مجموعة من الاتجاهات المرتبطة فيما بينها، وتنتظم في شكل بناء متدرج وإضافة إلى ذلك أن هذه القيم تعد عالمية وواسعة مثل المبادئ، الصدق، الشجاعة، السلام، الحكمة. وقد تم التعرف عليها في كل الثقافات المختلفة. وهذا التوجه تتبناه الدراسة الحالية .

الدراسات السابقة

في دراسة "حربي، ٢٠١١" فقد تبين أن هناك تبايناً بين التوجهات القيمية للشباب الريفي بعينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين التوجهات القيمية الأسرية وكل من النوع، وعضوية المنظمات، ودرجة القيادية، والمشاركة السياسية في حين أن تلك العلاقة لم تثبت إلا في درجة القيادية وعلاقتها بالقيم التعليمية، والقيم الدينية ارتبطت بعلاقة ارتباطية معنوية موجبة عن المستوى الاحتمالي ٠,٠١ مع كل من النوع ودرجة القيادية وعند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ مع شبكة العلاقات الاجتماعية.

أبو تايه، (٢٠١٥) إستهدفت الدراسة التعرف لأهم القيم و آليات الضبط الداخلي التي تركز عليها الأسرة البدوية في ضبط و توجيه سلوك أبنائها الشباب، و مدى امتثالهم بالقيم وآليات الضبط المتبعة في الأسرة، إضافة إلى الكشف عن مظاهر الصراع القيمي لدى الشباب في الأسرة البدوية و علاقة ذلك بالانحراف وأن القيم التي تركز عليها الأسرة البدوية في الضبط هي القيم في المجالات الدينية والاجتماعية و الثقافية و جاءت بتقديرات مرتفعة لدى عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (٤,٢٥١) بانحراف معياري (٠,٤٣) فيما جاءت القيم الاقتصادية و السياسية في مراتب متأخرة على سلم القيم في الأسرة البدوية.

دراسة محمد وأخرون (٢٠٢٢) إستهدفت بناء مقياس كمي للتوجهات القيمية للشباب الريفي بمحافظة الفيوم بحيث تتوافر له دلالات ثبات وصدق مقبولة، وقد أظهرت نتائج تقنين المقياس أنه على درجة عالية من الثبات والصدق، حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام ثلاث طرق إحصائية مختلفة هي: طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، والاتساق الداخلي بطريقة كرنباخ، ٠,٧٦٥، ٠,٧٧٨، ٠,٧٩٧ على الترتيب.

علاوة على ما سبق فقد أوضحت النتائج إرتفاع مستوى صدق التكوين للمقياس، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين مستوى التوجه القيمي للمبحوثين باستخدام المقياس المقترح، وبين أحد المتغيرات المفترض نظرياً ارتباطها معنوياً بالتوجه القيمي (وهو المستوى التعليمي) نحو ٠,٨٧، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ مما يشير إلى مستوى مرتفع من صدق التكوين للمقياس المقترح للتوجهات القيمية.

دراسة البنا (٢٠٢٢) استهدفت الدراسة بصفة رئيسية تحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي، وتحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي، وذلك بين نمطي التوجه القيمي المدروسين (الغائي، والوسيلي)، وتحديد الفروق بين مستويات التوجه القيمي بين القرى الثلاثة المدروسة.

وقد تمثلت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يلي:

أوضحت نتائج الدراسة أن ١٠,٥% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم منخفضة، في حين أن ٦٩% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم متوسطة، وأخيراً فإن ٢٠,٥% درجة التوجه القيمي الكلي لديهم مرتفعة، عدم وجود فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي الكلي بين القرى الثلاثة المدروسة، حيث

بلغت قيمة (F) المحسوبة ١,٧٦، وهي قيمة غير معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.، ووجود علاقة اقترانية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين المتغيرات: الحالة الزواجية، وحجم الأسرة، وودرجة التماسك الأسري، درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد بلغت شدة العلاقة بين هذه المتغيرات: ٠,١٩٠، ٠,١٦٦، ٠,١٢٠، ٠,١٠٨على الترتيب مقاسه بمعامل كرامر.

دراسة سلامه وأخرون (٢٠٢٢) إستهدفت إلي معرفة الفروق في التوجهات القيمية بين طلاب الجامعة في كليتين إحداهما علمية والأخري نظرية، كما أنه يسعي إلي معرفة العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة علي التوجهات القيمية للطلاب الجامعيين. وقد تم إختيار عينة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الزراعة ١٣١طالب وطالبة، وكلية الآداب ١٥٩طالب وطالبة. وقد أسفرت النتائج البحثية علي أنه توجد فروق بين الطلاب والطالبات في قيمة التعليم وقيمة الهجرة الخارجية، كما توجد فروق بين الطلاب الريفيين والحضريين في قيمة التعليم، ولا توجد أي فروق بين طلاب كلية الزراعة والآداب بالنسبة لأي من القيم المدروسة. وأظهرت نتائج تحليل الإنحدار بالنسبة لبقية المتغيرات وجود علاقة معنوية بين عضوية المنظمات المجتمعية والإنفتاح الثقافى والقيم الدينية، ووجدت علاقة معنوية بين مستوي تعليم الأسرة، عضوية المنظمات وقيمة التعليم، ووجدت علاقة معنوية بين عدد أفراد الأسرة، مستوي المشاركة فى الأنشطة المجتمعية وقيمة التماسك الأسري، ووجدت علاقة معنوية بين مستوي المشاركة فى الأنشطة المجتمعية وقيمة الشوري داخل الأسرة، كما وجدت علاقة معنوية بين السن وقيمة الهوية والإنتماء، ووجدت علاقة معنوية بين مستوي مستوى تعليم الأسرة وقيمة الهجرة الخارجية، وأخيراً وجدت علاقة معنوية بين مستوي المشاركة فى الأنشطة المجتمعية وقيمة المشاركة السياسية والإجتماعية للطلاب.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة، أمكن استخلاص الآتي:

١- بعض الدراسات اشتركت مع الدراسة الحالية في دراستها للمجتمع الريفي.

٢- معظم الدراسات تخصصت فى دراسة التوجهات القيمية للشباب الريفى أو الطلاب الريفين .

٣- قلة البحوث والدراسات التي تخصصت في دراسة التوجهات القيمية للاسرة الريفية .

٤- لم تركز الدراسات السابقة على نظرية بعينها تصلح لتفسير مفهوم التوجه القيمي بما يشير إلى إمكانية توظيف اتجاهات نظرية مختلفة في علم الاجتماع لتفسير الواقع الإجتماعى العام .

٥- معظم الدراسات لم تتبني مقياسا محدداً للقيم التي استخدمتها في الدراسة.

٦- إتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البنا ٢٠٢٢ حيث تم تبنى مقياس روكش لدراسة القيم .

فروض الدراسة

الفرض الأول: "توجد علاقة إقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الغائي ومتغيرات الدراسة التالية: النوع، السن، المستوى التعليمي، والحالة الزواجية، والمهنة الرئيسية، ومستوى الدخل، وحجم الأسرة، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية، ودرجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، ودرجة التماسك الأسري.

الفرض الثانى: توجد علاقة إقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الوسيلي ومتغيرات الدراسة السابق ذكرها.

الفرض الثالث: توجد علاقة إقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة السابق ذكرها.

الفرض الرابع : توجد فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي للمبحوثين، وذلك فيما يتعلق بنمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي.

الأسلوب البحثى

أولاً: منطقة الدراسة

اختيرت الواحات البحرية لإجراء الدراسة الحالية عليها، هى إحدى واحات الصحراء الغربية في مصر، وتتبع محافظة الجيزة، وتقع على بعد ٣٦٥ كيلومتر إلى الجنوب الغربي من الجيزة. يربطها بالجيزة والقاهرة الكبرى طريق القاهرة الواحات الصحراوي .وهي تقع على منخفض مساحته أكبر من ٢٠٠٠ كيلومتر متر مربع. ويوجد بها نحو ٤٠٠ عين للمياه المعدنية والكبريتية الدافئة والباردة. مركزها مدينة الباويطي، تنقسم الواحات البحرية إلى تسع قرى(الباويطي، القصر، الحيز، منديشة ، القبالة ، الزبو، الحارة ، عين الوادى، القصعات) .

ثانياً: الشاملة والعينة:

تم إختيار قرية الباويطي أكبر قرية من حيث عدد السكان حيث بلغ إجمالى عدد أرباب الأسر (٩٥٥) وذلك طبقاً للبيانات الواردة من الادارة الزراعية بالواحات البحرية٢٠٢٣ ، ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد، لذا فقد رؤي إختيار عينة عشوائية بسيطة منهم طبقاً لمعادلة مورجان وجيرسي لاختيار العينة، حيث بلغ قوام هذه العينة (٢٧٦) من أرباب الاسر بنسبة ٢٩,١١% موزعين على منطقة الدراسة .

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على أسلوبين للحصول على البيانات اللازمة وهما:

1. الحصول على البيانات الثانوية من المصادر الرسمية التالية: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة الجيزة، الإدارة الزراعية بالواحات البحرية .
2. الحصول على البيانات الميدانية اللازمة للدراسة عن طريق المقابلات الشخصية مع أرباب الأسر، وذلك باستخدام استمارة استبيان تم اعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم اجراء اختبار قبلي Pre-test لبنود الاستبيان، للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم المبحوثين للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم اجراء التعديلات اللازمة ثم صياغة الاستبيان في صورته النهائية.

وقد تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونيو ٢٠٢٣م. وبعد الانتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الألى لتحليلها بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss).

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي

استخدم في تحليل بيانات هذه الدراسة جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري وذلك لعرض ووصف البيانات.

كما استخدم اختبار مربع كاي ومعامل كرامر للتعرف على العلاقة الاقترانية بين مستوى التوجه القيمي للمبحوثين وبعض المتغيرات المدروسة، كما استخدم نموذج الإنحدار المتعدد التدريجي الصاعد (Step-Wise Multiple Regression Analysis) وذلك لتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس التوجه القيمي للمبحوثين، كما استخدمت اختبار (t) للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين.

خامساً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها

اولاً: المتغيرات المستقلة

1. **الجنس:** وهو عبارة عن جنس المبحوث سواء كان ذكراً أم أنثى، حيث تم التعبير عنه بالقيم (١، ٢) على الترتيب.
2. **السن:** قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية، وتم تقديره من خلال سؤال المبحوث عن عمره فى الفئة العمرية المحددة للدراسة وهى(٣٥-٢٠).
3. **الحالة الزواجية:** ويقصد بها ما إذا كان المبحوث متزوج، أو أعزب، أو أرمل، أو مطلق حيث تم التعبير عنها بالقيم (٤، ٣، ٢، ١) لكل منها على الترتيب كمؤشر لقياس الحالة الزواجية للمبحوث.
4. **المستوى التعليمي:** وقيس بعدد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح خلال مراحل التعليم الأكاديمي المختلفة.
5. **نوع المهنة الرئيسية:** ويقصد بها ما إذا كانت مهنة المبحوث زراعية أم غير زراعية، حيث أعطيت الدرجات (١ ،٢) لكل منها على الترتيب.
6. **إجمالى الدخل الشهري للأسرة:** وهو عبارة عن مقدار ما تكتسبه الأسرة من أموال في الشهر في المتوسط، وذلك من مختلف المصادر.
7. **حجم الأسرة:** ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة.
8. **درجة الرضا عن الحياة بالقرية:** ويقصد بهذا المتغير مدى إحساس المبحوث بالسعادة والاستقرار داخل القرية. وتم قياسه من خلال إجابة المبحوث عن رأيه في خمس عبارات هي: قريتي هي أحسن مكان بالنسبة لي، ومن الصعب أن أجد مكان أعيش فيه أفضل من قريتي، والحياة في قريتنا أصبحت لا تطاق، ولو جت لي فرصة إني أعيش في أي مكان آخر غير القرية مترددش، ويحزنني سماع أو رؤية أي شئ يسئ لقريتي، صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الآخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣،

٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن درجة رضا المبحوثين عن الحياة بالقرية.

9. **درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي:** ويقصد به درجة استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعي واعتمادهم عليه في حياتهم اليومية وتم قياسه باستخدام خمس عبارات هي: أقضي معظم الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي، وشايف إنها مصدر معلومات وأخبار بثق فيها، وبفضل أقضي وقتي مع أسرتي وفي مصالحي بدل القعدة على النت، ومواقع التواصل الاجتماعي مضره والبعد عنها بيرح، وماعنديش مشكلة إن الأولاد يستخدموا النت ويعرفوا اكتر عن الدنيا واللى بيحصل فيها، حيث صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الأخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين.

10. **درجة التماسك الأسري:** ويقصد به درجة الترابط بين أفراد الأسرة، ومدى استعداد كلا منهم لمساعدة الأفراد الآخرين، وتعاونهم لمواجهة المشاكل المختلفة التي تعترض الأسرة، وما يسود الأسرة من حب وتفاهم. وتم قياسه باستخدام ١٠ عبارات وهي: أحسن وقت عندى كنت بقضيها مع أسرتي، وبنبقى حابين بعضنا ومتفاهمين ، فى بينا ثقة متبادلة ، وبنتعاون كلنا فى حل مشاكلنا ، كل واحد فينا يهمه مصلحة الأسرة قبل مصلحته، والأسرة بتقدر ما يبذله الأفراد من أجلها ولو كان بسيطاً وكل واحد في الأسرة بيشعر بالفخر لأنه منتمي لهذه الأسرة، وأفتقد الأمن والاستقرار داخل أسرتى، والمشاكل مستمرة بينا، وأخصص وقت معين مع أبنائي لمناقشة شئونا الأسرية، تم صياغة بعض العبارات بصورة إيجابية والبعض الأخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي لدى المبحوثين.

ثانياً: المتغير التابع

مستوى التوجه القيمي للمبحوثين مقاساً بدرجة تبنيهم للقيم الاجتماعية موضوع الدراسة: وهو المتغير التابع الرئيسي في الدراسة الحالية، وقد تم قياسه من خلال مجموعتين رئيسيتين من القيم الاجتماعية الريفية التي تعكس في مجملها مستوى التوجه القيمي للأسرة الريفية، وذلك على النحو التالي:

١- **القيم الغائية:** وهي الأهداف التى يضعها الأفراد لأنفسهم، والتي تكون غاية في حد ذاتها، وتم قياسها من خلال عشرة قيم هي:

١-١- **قيمة الانتماء المجتمعي**: ويقصد به تفضيل المبحوثين لقريتهم مقارنة بالقرى الآخرى، ومدى رغبتم وميلهم للعيش بها، وشعورهم بالراحة والأمان بها، وتم قياسه باستخدام خمس عبارات، صيغ بعضها بصورة إيجابية وبعضها بصورة سلبية وذلك لتجنب الاستجابات النمطية للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الأنتماء المجتمعى لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس الأنتماء المجتمعي ما بين ٦-١٦ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٥ درجة.

١-٢- **قيمة الحرية**: ويقصد بها حق التعبير عن الآراء وممارسة الشعائر الدينية واختيار العمل دون أي ضغوطات من أحد. وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا

المتغير لتعبر عن قيمة الحرية لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الحرية ما بين ٥-١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٧-١٤ درجة.

١-٣- قيمة الدافعية للانجاز: وتشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وأهدافه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الدافعية للانجاز لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الدافعية للانجاز ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٧-١٤ درجة.

١-٤- قيمة الوسطية: ويقصد بها الاعتراف بحرية الآخرين والاعتدال، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الوسطية لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الوسطية ما بين ٥-١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٤ درجة.

١-٥- قيمة المساواة: ويقصد بها أن يعامل جميع الناس بشكل متكافئ بغض النظر عن الانتماء العرقي أو الجنس أو التوجه الديني، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة المساواة لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة المساواة ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٥-١٥ درجة.

١-٦- قيمة إحترام الكبير: وقصد بها احترام الصغير للكبير وعدم الاستهانه بهم وبآرائهم، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة احترام الكبير لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة احترام الكبير ما بين ٥-١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٨-١٤ درجة.

١-٧- قيمة تقدير الذات: ويقصد بها تقدير الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والقيمة ، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة تقدير الذات لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة تقدير الذات ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٤ درجة.

١-٨- قيمة التعليم: ويقصد بها توجه المبحوثين نحو تعليم أبناءهم من عدمه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة التعليم لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة التعليم ما بين ٥-١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٥-١٥ درجة.

١-٩- قيمة التأثير في الغير: ويقصد بها مدى قدرة المبحوث على التأثير في مشاعر أو آراء أو أسلوب

الآخرين ولجوء الآخرين لاستشارته، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، **والعكس** في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة التأثير في الغير لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة التأثير في الغير ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٤ درجة.

١-١٠- **قيمة التقدير الإجتماعي:** ويقصد بها القبول أو الاعتراف من جانب المجتمع بقيمة الفرد مع احترام مظهره وفكره وسلوكه ومشاعره وتقديرها إذا كانت أفعال الفرد وسلوكياته تتم في الإطار المقبول من المجتمع، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة التقدير الاجتماعي لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة التقدير الإجتماعى ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦- ١٥ درجة.

١-١١- **مستوى التوجه القيمي الغائي:** ويقصد به مجموع القيم الغائية السابقة، وتم قياس الدرجة الكلية لهذا المتغير من خلال مجموع القيم الغائية العشرة، وقد تراوح المدى النظري لمقياس التوجه القيمي الغائي ما بين ٥٠-١٥٠ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي له ما بين ٩٠- ١٢٨ درجة.

٢- **القيم الوسيلية:** وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد فهي ليست مقصودة فى حد ذاتها بل لتحقيق غاية عليا أبعد منها، وتم قياسها من خلال ١٠ قيم وهي كالآتي:

٢-١- **قيمة إحترام القانون:** ويقصد بها الالتزام بالقانون وتطبيقه وتفعيله والامتناع عن فعل الأمور السيئة والتصف بإيجابية، وتم قياس هذه القيمة من خلال توجيه خمس عبارات للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث أن يحدد استجابته على كل عبارة من خلال الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت هذه الاستجابات الأوزان: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة احترام القانون لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة احترام القانون ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٧-١٣ درجة.

٢-٢- **قيمة إحترام العمل:** ويقصد بها تقديس الفرد للعمل واخلاصه فيه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة إحترام العمل لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة إحترام العمل ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٤ درجة.

٢-٣- **قيمة إحترام الآخرين:** ويقصد بها أن يتعامل الفرد مع الآخرين بكل تقدير وعناية والتزام ومراعاة لمشاعرهم، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة إحترام الآخرين لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة إحترام الآخرين ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٧-١٥ درجة.

٢-٤- **قيمة المشاركة المجتمعية:** ويقصد بهامدى إسهامات الأفراد والجماعات سواء كان أسهاماً مادياً أو عينيا في تحسين مجتمعهم وتحقيق الأهداف العامة للمجتمع الذى يعيشون فيه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم

حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة المشاركة المجتمعية لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة المشاركة المجتمعية ما بين ٥-١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٥-١٤درجة.

٢-٥- قيمة إحترام الوقت: ويقصد به القيام بتنظيم للوقت و استغلاله بشكل أمثل لتحقيق الأهداف، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة إحترام الوقت لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة احترام الوقت ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٧-١٥ درجة.

٢-٦- قيمة الحفاظ على البيئة: ويقصد بها محاولة الأفراد لحماية بيئتهم التي يعيشون فيها والمحافظة على نظافتها ، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الحفاظ على البيئة لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الحفاظ على البيئة ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٥ درجة.

٢-٧- قيمة الإدخار: ويقصد به تخصيص جزء من الدخل غير مخصص للاستخدام وتوفيره لاحقاً قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة الإدخار لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة الإدخار ما بين ٥-١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٤ درجة.

٢-٨- قيمة ترشيد الاستهلاك: ويقصد بها استخدام الموارد الموجودة بأفضل طريقة ممكنه، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة ترشيد الاستهلاك لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة ترشيد الاستهلاك ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٥-١٤ درجة.

٢-٩- قيمة العمل اليدوي: ويقصد به مدى توجه المبحوثين نحو المهن أو التجارة التي تتطلب مهارة يدوية ، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة العمل اليدوي لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة العمل اليدوي ما بين ٥- ١٥ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي ما بين ٦-١٤ درجة.

٢-١٠- قيمة العمل الحر: ويقصد به مدى توجه المبحوثين نحو الأعمال غير الحكومية، سواء كانت وظائف مؤقته أو في شركات خاصة أو مشروع خاص، وتم قياسها باستخدام خمس عبارات للمبحوثين، وطلب من كل مبحوث الاختيار ما بين ثلاث استجابات هي: موافق ، إلى حد ما، وغير موافق، وقد أعطيت الأوزان التالية: ٣، ٢، ١ على الترتيب. وقد تم حساب الدرجة الكلية لهذا المتغير لتعبر عن قيمة العمل الحر لدى المبحوثين. وقد تراوح المدى النظري لمقياس قيمة العمل الحر ما بين ٧- ١٤ درجة.

٢-١١- مستوى التوجه القيمي الوسيلي: ويقصد به مجموع القيم الوسيلية السابقة، وتم قياس الدرجة الكلية لهذا المتغير من خلال مجموع القيم الوسيلية العشرة، وقد تراوح المدى النظري لمقياس التوجه القيمي الوسيلي ما بين ٥٠-١٥٠ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي له ما بين ٩٥- ١٣٠ درجة.

٣- مستوى التوجه القيمي الكلي: وهو مجموع القيم الغائية والوسيلية، وتم قياس الدرجة الكلية لهذا المتغير من خلال مجموع القيم الغائية والوسيلية، وقد تراوح المدى النظري لمقياس التوجه القيمي الكلي ما بين ١٥٠-٣٠٠ درجة، في حين تراوح المدى الفعلي له ما بين ١٩٥- ٢٥٨ درجة.

خصائص المبحوثين

يوضح جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم، حيث تبين أن الغالبية العظمى منهم من الذكور(٨٧,٦٨ %)، وما يزيد عن نصف العينة تقع فى الفئة العمرية المتوسطة (٥٢,٥٤%)، وأغلبهم كان متزوج (٧٥,٥٤ %)، كان مستواهم التعليمي متوسط (٦١,٩٦%)، والغالبية كانوا يمتهنون مهن غير زراعية (٨٥,٥١%)، ودخلهم الشهري منخفض (٦١,٥٩%)، وحجم أسرهم متوسط (٥١,٤٥%)، وما يقرب من النصف درجة رضاهم عن القرية متوسطة (٤٩,٢٨ %)، ودرجة تعرضهم لوسائل التواصل الاجتماعي متوسطة (٥٣,٦٢%)، ودرجة تماسكهم الأسري متوسطة (٥٦,١٦%).

جدول (١): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهم.

	المتغيرات	ن=٢٧٦			المتغيرات	ن=٢٧٦	
		عدد	%			عدد	%
١	**جنس المبحوث**			٦	**إجمالي الدخل الشهري للأسرة**		
	ذكور	٢٤٢	٨٧,٦٨		منخفض (أقل من ٢٠٠٠جنية)	١٧٠	٦١,٥٩
	إناث	٣٤	١٢,٣٢		متوسط (من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠جنية)	٦٢	٢٢,٤٦
					مرتفع (أكثر من جنية٣٠٠٠)	٤٤	١٥,٩٤
٢	**السن**			٧	حجم الأسرة		
	-منخفض (أقل من ٣٥ سنة)	٨٧	٣١,٥٢		منخفض (أقل من ٥ أفراد)	٧٠	٢٥,٣٦
	- متوسط (٣٥- ٥٥ سنة)	١٤٥	٥٢,٥٤		متوسط (٧-٥أفراد)	١٤٢	٥١,٤٥
	-مرتفع (أكبر من ٥٥سنة)	٤٤	١٥,٩٤		مرتفع (أكثر من ٧ أفراد)	٦٤	٢٣,١٩
٣	**الحالة الزواجية**			٨	**درجة الرضا عن الحياة بالقرية**		
	- متزوج	٢٠٨	٧٥,٣٦		منخفض (أقل من ٩درجة)	٨٣	٣٠,٠٧
	- أرمل	٥٠	١٨,١٢		متوسط (من ٩-١٢ درجة)	١٣٦	٤٩,٢٨
	مطلق	١٠	٣,٦٢		مرتفع (أكثر من ١٣ درجات)	٥٧	٢٠,٦٥
	أعزب	٨	٢,٨٩				
٤	**المستوى التعليمي**			٩	**درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي**		
	منخفضة(أقل من ٦سنوات)	٨١	٢٩,٣٥		منخفض (أقل من ١٧ درجات)	٨١	٢٩,٣٥
	متوسطة (من ٨-١٢سنة)	١٧١	٦١,٩٦		متوسط (من ٩-١٢ درجة)	١٤٨	٥٣,٦٢
	مرتفعة(أكثر من ١٢ سنة)	٢٤	٨,٦٩		مرتفع (أكبر من ١٣درجة)	٤٧	١٥,٥٨
٥	**المهنة الرئيسية**			١٠	**درجة التماسك الأسري**		
	مزارع	٢٣٦	٨٥,٥١		منخفض (أقل من ١٦درجة)	٧٨	٢٨,٢٦
	غير مزارع	٤٠	١٤,٤٩		متوسط (من ١٧-٢٣درجة)	١٥٥	٥٦,١٦
					مرتفع (أكبر من ٢٤درجة)	٤٣	١٥,٥٨

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: النتائج الخاصة بثبات المقياس

يوضح جدول (٢) نتائج اختبارات ثبات مقياس التوجه القيمي الكلي باستخدام ثلاث طرق إحصائية مختلفة، حيث يتضح من الجدول الآتي:

1. بلغت معاملات ثبات التوجه القيمي الغائي: ٧٩٤ ، ٠,٧٨٢، ٠,٨٤ وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقية كرونباخ على الترتيب.
2. وبلغت معاملات ثبات التوجه القيمي الوسيلي: ٠,٧٩٩، ٠,٧٧٢،٠,٧٨١٠ وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقية كرونباخ على الترتيب.

- وبلغت معاملات المقياس الكلي للتوجه القيمي، ٠,٧٩٨ ،٠,٧٨٣، ٠,٨٠٧ وذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون، ومعادلة جتمان، وطريقية كرونباخ على الترتيب.

يتضح مما سبق أن معاملات ثبات مقاييس التوجه القيمي الغائي والوسيلي والكلي، كانت جميعها مرتفعة نسبياً مما يوفر قدراً كبيراً من الثقة في استخدام هذه المقاييس.

جدول (٢): نتائج اختبارات ثبات مقياس التوجه القيمي الكلي باستخدام ثلاث طرق إحصائية مختلفة.

محاور مقياس التوجه القيمي الكلي		معامل الثبات		
		باستخدام معادلة سبيرمان براون	باستخدام معادلة جتمان	باستخدام طريقة كرونباخ
١	التوجه القيمي الغائي	٠,٧٩٤	٠,٧٨٢	٠,٨٤
٢	التوجه القيمي الوسيلي	٠,٧٩٩	٠,٧٨١	٠,٧٧٢
مقياس التوجه القيمي الكلي		٠,٧٩٨	٠,٧٨٣	٠,٨٠٧

ثانياً: النتائج الخاصة بصدق المقياس

تم تقدير مدى صدق مقياس مستوى التوجه القيمي للمبحوثين في هذه الدراسة باستخدام طريقة صدق التكوين Construct Validity، وذلك وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

1. افترض على المستوى النظري وجود علاقة موجبه بين درجة التوجه القيمي للمبحوثين، وبين متغير المستوى التعليمي لهم، على أساس أن ارتفاع المستويات التعليمية للمبحوثين يؤدي إلى تحسين مستوى توجههم القيمي بنمطيه الغائي والوسيلي.
2. تم حساب معامل الارتباط (r) بين درجة التوجه القيمي للمبحوثين باستخدام المقياس المقترح، وبين المستوى التعليمي لهم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٧ وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ مما يشير إلى توافر مستوى مرتفع من حيث صدق التكوين للمقياس المقترح لدرجة التوجه القيمي للمبحوثين.
3. تم أيضاً حساب معاملات الارتباط (r) بين كلٌ من: درجة التوجه القيمي الغائي، ودرجة التوجه القيمي الوسيلي، من ناحية، والمستوى التعليمي للمبحوثين من ناحية أخرى، وكانت على الترتيب: ٠,٦٩، ٠,٨٠ ، والقيمتان معنويتان إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ مما يشير إلى إرتفاع مستوى صدق المكونات الفرعية للمقياس المقترح لدرجة التوجه القيمي للمبحوثين.

ثالثاً: النتائج الخاصة بتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس التوجه القيمي للمحوثين

تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي Step-Wise Multiple Regression Analysis، لتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي للمحوثين، حيث أوضحت نتائج هذا التحليل ما يلي:

أ- الأهمية النسبية للقيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي

النتائج الخاصة بتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس التوجه القيمي للمحوثين

تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي Step-Wise Multiple Regression Analysis، لتحديد الأهمية النسبية للمحاور الفرعية المستخدمة في قياس مستوى التوجه القيمي للمحوثين، حيث أوضحت نتائج هذا التحليل ما يلي:

ب- الأهمية النسبية للقيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي

يوضح جدول (٣) نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي بالدرجة الكلية لهذا المقياس، حيث يتضح من بيانات الجدول أن جميع القيم الغائية المكونة للمقياس كان لها تأثير معنوى موجب عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وذلك على درجة التوجه القيمي الغائي.

وبالرجوع إلى قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري، أمكن ترتيب القيم الغائية المكونة للمقياس ترتيباً تنازليا وفقاً لأهميتها النسبية في قياس درجة التوجه القيمي الغائي للمحوثين، وذلك على النحو التالي: الدافعية للإنجاز، والتأثير في الغير، والحرية، والاعتراف والتقدير الاجتماعي، والمساواة، وإحترام الكبير، وتقدير الذات، والوسطية، والتعليم، والإنتماء المجتمعي، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري لهذه القيم نحو: ٠,٣١٠، ٠,٣٠٧، ٠,٢٨٢، ٠,٢٧٢، ٠,٣٢٢، ٠,٣١٩، ٠,٣٢٨، ٠,٣٣٠، ٠,٣٥٤، ٠,٣٥٨ على الترتيب.

جدول (٣): نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي بالدرجة الكلية للمقياس.

	القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الغائي	قيمة معامل الإنحدار الجزئي المعياري	مستوى المعنوية
١	الإنتماء المجتمعي	٠,٣٥٨	٠,٠١
٢	الحرية	٠,٣٥٤	٠,٠١
٣	الدافعية للإنجاز	٠,٣٣٠	٠,٠١
٤	الوسطية	٠,٣٢٨	٠,٠١
٥	المساواة	٠,٣٢٢	٠,٠١
٦	إحترام الكبير	٠,٣١٩	٠,٠١
٧	تقدير الذات	٠,٣١٠	٠,٠١
٨	التعليم	٠,٣٠٧	٠,٠١
٩	التأثير في الغير	٠,٢٨٢	٠,٠١
١٠	التقدير والاعتراف الاجتماعي	٠,٢٧٢	٠,٠١

ج- الأهمية النسبية للقيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي

يوضح جدول (٤) نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي بالدرجة الكلية لهذا المقياس، حيث يتضح من بيانات الجدول أن جميع القيم الوسيلية المكونة للمقياس كان لها تأثير معنوى موجب عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ وذلك على درجة التوجه القيمي الوسيلي.

وبالرجوع إلى قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري، أمكن ترتيب القيم الوسيلية المكونة للمقياس ترتيباً تنازليا وفقاً لأهميتها النسبية في قياس درجة التوجه القيمي الوسيلي للمبحوثين، وذلك على النحو التالي: إحترام القانون، إحترام العمل، إحترام الآخرين، المشاركة المجتمعية ، إحترام الوقت، الحفاظ على البيئة، الإدخار، ترشيد الإستهلاك، العمل اليدوي، العمل الحر، حيث بلغت قيم معامل الإنحدار الجزئي المعياري لهذه القيم نحو: ٠,٣٦٠ ،٠,٣٥٨، ٠,٣٣٩ ، ٠,٣٣٥،، ٠,٢٣٤، ٠,٣٢٥،٠,٣٢٩ ،٠,٢٩٣، ٠,٢٣١،٠,٢٣٤، على الترتيب.

جدول (٤): نتائج تحليل الإنحدار المرحلي لعلاقة القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي بالدرجة الكلية للمقياس.

	القيم المكونة لدرجة التوجه القيمي الوسيلي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مستوى المعنوية
١	إحترام القانون	٠,٣٦٠	٠,٠١
٢	إحترام العمل	٠,٣٥٨	٠,٠١
٣	إحترام الآخرين	٠,٣٣٩	٠,٠١
٤	المشاركة المجتمعية	٠,٢٣٥	٠,٠١
٥	إحترام الوقت	٠,٣٣٤	٠,٠١
٦	الحفاظ على البيئة	٠,٣٢٩	٠,٠١
٧	الإدخار	٠,٣٢٥	٠,٠١
٨	ترشيد الإستهلاك	٠,٢٩٣	٠,٠١
٩	العمل اليدوي	٠,٢٣٤	٠,٠١
١٠	العمل الحر	٠,٢٣١	٠,٠١

رابعاً: وصف مستويات التوجه القيمي للمبحوثين ودراسة الفروق بين مستويات التوجه القيمي

١- وصف مستويات التوجه القيمي

تراوحت درجة مستوى التوجه القيمي الكلي ما بين حد أدنى مقداره ١٩٦ درجة، وحد أقصى مقداره ٢٥٦ درجة، بمتوسط حسابي ٢٢٧,١٧ درجة، وانحراف معياري مقداره ١٠,٣٤ درجة، حيث يتضح من بيانات جدول (٥) أن ١٢,٦٨% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم منخفضة، في حين أن ٦٨,٨٤% من المبحوثين درجة التوجه القيمي الكلي لديهم متوسطة، وأخيراً فإن ١٨,٤٨% درجة التوجه القيمي الكلي لديهم مرتفعة.

جدول (٥): توزيع المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية للتوجه القيمي.

الدرجة الكلية للتوجه القيمي	العدد	%
منخفض (أقل ٢١٠من درجة)	٣٥	١٢,٦٨
متوسط (٢١٠- ٢٣٠ درجة)	١٩٠	٦٨,٨٤
مرتفع (أكثر من ٢٣٠ درجة)	٥١	١٨,٤٨
الإجمالي	٢٧٦	١٠٠

٢- الفروق بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين فيما يتعلق بنمطيه المدروسين (الغائي والوسيلي)

قامت الدراسة باستخدام اختبار (t) لدراسة الاختلافات بين مستويات التوجه القيمي للمبحوثين فيما يتعلق بنمطيه المدروسين (الغائي والوسيلي)، حيث أوضحت نتائج هذا الاختبار الواردة بجدول (٦)، عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي الدرجات المعبرة عن نمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة ٠,٠٤١، وهي قيمة غير معنوية عن المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

وبناء على هذه النتائج لا يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول للدراسة (والقائل بعدم وجود فروق معنوية في مستويات التوجه القيمي للمبحوثين، وذلك فيما يتعلق بنمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي).

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات المعبرة عن نمطي التوجه القيمي الغائي والوسيلي.

المتغير	التوجه القيمي الغائي		التوجه القيمي الوسيلي		الفروق بين المتوسطات	قيمة (t)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى التوجه القيمي للمبحوثين	١١٤,١٠	٧,٤٣	١١٣,٠٧	٦,٧٦	٠,٠٣	٠,٠٤١

خامساً: طبيعة العلاقة بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين ومتغيرات الدارسة

قامت الدراسة باستخدام إختبار كاي لدراسة العلاقات الاقترانية المحتملة بين مستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة، كما تم استخدام النسبة المئوية في إبراز هذه العلاقات، علاوة على استخدام معامل كرامر لبيان قوة هذه العلاقات. والنتائج الخاصة بذلك تم عرضها في جدولي(٨)، (٩)، حيث جاءت هذه النتائج على النحو التالي:

1. يتبين من التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة ، الارتفاع النسبي في مستوى التوجه القيمي الكلي لدى كل من: الأناث، ومرتفعى السن، وذوي التعليم الأعلى من المتوسط، و المتزوجون، والمهنة الزراعية، وذوي الدخل المنخفض، وذوي حجم الأسرة المتوسط، والذين درجة رضاهم عن الحياة بالقرية منخفض، ودرجة تعرضهم لوسائل التوصل الاجتماعي متوسط، ودرجة تماسكهم الأسري متوسط.
2. باختبار معنوية العلاقة بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين والمتغيرات السابقة باستخدام مربع كاي، تبين الآتي:

- وجود علاقة اقترانية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين وكل من المتغيرات التالية، الحالة الزواجية، وحجم الأسرة، وودرجة التماسك الأسري، درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي. وقد بلغت شدة العلاقة بين هذه المتغيرات: ٠,٣٤، ١٦٦,، ٠,١٠٨، ٠,١٢٠
- على الترتيب مقاسه بمعامل كرامر.
- عدم وجود علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين مستوى التوجه القيمي الكلي وبين المتغيرات التالية: النوع، والسن، والمستوى التعليمي، والمهنة الرئيسية، ومستوى الدخل، ودرجة الرضا عن الحياة بالقرية.
- بناءاً على ماسبق، وفي ضوء نتائج اختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

رفض الفرض الإحصائي الخامس للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة اقترانية معنوية بين مستوى التوجه القيمي الكلي ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات، الحالة الزواجية، ودرجة التماسك الأسري، ودرجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي، وذلك لثبوت معنوية علاقتها الاقترانية بمستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

جدول (٨): التوزيع العددي والنسبي المبحوثين وفقاً لمستوى التوجه القيمي الكلي وبعض متغيرات الدراسة.

	المتغيرات	مستوى التوجه القيمي الكلي							
		منخفض		متوسط		مرتفع		الجملة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	**النوع**								
	ذكور	٢٢	٩,٠٩	١٧٠	٧٠,٢٥	٥٠	٢٠,٦٦	٢٤٢	١٠٠
	إناث	٦	١٧,٦٥	١٨	٥٢,٩٤	١٠	٢٩,٤١	٣٤	١٠٠
	الجملة	٢٨	١٠,١٤	١٨٨	٦٨,١٢	٦٠	٢١,٧٤	٢٧٦	١٠٠
٢	**السن**								
	منخفض	٣٠	٣١,٩١	٤٩	٥٢,١٣	١٥	١٥,٩٦	٩٤	١٠٠
	متوسط	٢٩	٢٢,٣١	٨٠	٦١,٥٤	٢١	١٦,١٥	١٣٠	١٠٠
	مرتفع	١٤	٢٦,٩٢	٢٨	٥٣,٨٥	١٠	١٩,٢٣	٥٢	١٠٠
	الجملة	٧٣	٢٦,٤٥	١٥٧	٥٦,٢٧	٤٦	١٧,٦٧	٢٧٦	١٠٠
٣	**المستوى التعليمي**								
	أقل من المتوسط	١٥	١٨,٥٢	٤٥	٥٥,٥٦	٢١	٢٥,٩٣	٨١	١٠٠
	متوسط	٢٢	١٢,٧٨	١١٥	٦٧,٢٥	٣٤	١٩,٨٨	١٧١	١٠٠
	أعلى من المتوسط	٤	١٦,٦٧	١٢	٥٠	٨	٣٣,٣٣	٢٤	١٠٠
	الجملة	٤١	١٤,٨٦	١٧٢	٦٢,٣٢	٦٣	١٣,٠٤	٢٧٦	١٠٠
٤	**الحالة الزواجية**								
	متزوج	١١	٥,٢٩	١٦٧	٨٠,٢٩	٣٠	١٤,٤٢	٢٠٨	١٠٠
	غير متزوج	٢٠	٢٩,٤١	٣٥	٥١,٤٧	١٣	١٩,١٢	٦٨	١٠٠
	الجملة	٣١	١١,٢٣	٢٠٢	٧٣,١٩	٤٣	١٥,٥٨	٢٧٦	١٠٠
٥	**المهنة الرئيسية**								
	زراعية	٢٥	١٠,٥٩	١٧٠	٧٢,٠٣	٤١	١٧,٣٧	٢٣٦	١٠٠
	غير زراعية	٨	٢٠	٢٢	٥٥	١٠	٢٥	٤٠	١٠٠
	الجملة	٣٣	١١,٩٦	١٩٢	٦٩,٥٧	٥١	١٨,٤٨	٢٧٦	١٠٠
٦	**مستوى الدخل**								
	منخفض	٢٠	١١,٧٦	١٠٨	٦٣,٥٣	٤٢	٢٤,٧١	١٧٠	١٠٠
	متوسط	٨	١٢,٩١	٤٢	٦٧,٧٤	١٢	١٩,٣٥	٦٢	١٠٠
	مرتفع	٥	١١,٣٦	٢٩	٦٥,٩١	١٠	٢٢,٧٣	٤٤	١٠٠
	الجملة	٣٣	١١,٩٦	١٧٩	٦٤,٨٦	٦٤	٢٣,١٩	٢٧٦	١٠٠
٧	**حجم الأسرة**								
	منخفض	٦	٧,٥	٥٥	٦٨,٧٥	١٩	٢٣,٧٥	٨٠	١٠٠
	متوسط	٢١	١٥,٩١	٨٦	٦٥,١٥	٢٤	١٨,١٨	١٣٢	١٠٠
	مرتفع	١٥	٢٣,٤٤	٣٨	٥٩,٣٨	١٢	١٨,٧٥	٦٤	١٠٠
	الجملة	٤٢	١٥,٢٢	١٧٩	٦٤,٨٦	٥٥	١٩,٩٣	٢٧٦	١٠٠
٨	**درجة الرضا عن الحياة بالقرية**								
	منخفض	٨	٩,٦٤	٥٧	٦٨,٦٧	١٨	٢١,٦٩	٨٣	١٠٠
	متوسط	١٥	١١,٠٣	١٠٠	٧٣,٥٣	٢١	١٥,٤٤	١٣٦	١٠٠
	مرتفع	١٩	٣٣,٣٣	٢٨	٤٩,١٢	١٠	١٧,٥٤	٥٧	١٠٠
	الجملة	٤٢	١٥,٢١	١٨٥	٦٧,٠٣	٤٩	١٧,٧٥	٢٧٦	١٠٠
٩	**درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي**								
	منخفض	١٣	١٦,٠٥	٤٥	٥٥,٥٦	٢٣	٢٨,٣٩	٨١	١٠٠
	متوسط	١٤	٩,٤٦	١١٠	٧٤,٣٢	٢٤	١٦,٢٢	١٤٨	١٠٠
	مرتفع	٧	١٤,٨٩	٢٣	٤٨,٩٤	١٧	٣٦,١٧	٤٧	١٠٠
	الجملة	٣٤	١٢,٢٣	١٧٨	٦٤,٤٩	٦٤	٢٣,١٩	٢٧٦	١٠٠
١٠	**درجة التماسك الأسري**								
	منخفض	٣	٣,٨٥	٦٧	٨٥,٨٩	٨	١٠,٢٦	٧٨	١٠٠
	متوسط	١٦	١٠,٣٢	٩٩	٦٣,٨٧	٤٠	٢٥,٨١	١٥٥	١٠٠
	مرتفع	٧	١٦,٢٨	٢٣	٥٣,٤٩	١٣	٤,٧١	٤٣	١٠٠
	الجملة	٢٦	٩,٤٢	١٨٩	٦٤,٤٨	٦١	٢٢,١٠	٢٧٦	١٠٠

جدول (٩): علاقة بعض المتغيرت بمستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين موضحة بقيم مربع كاي ومعامل كرامر.

	المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
١	**النوع**	٣,٦٨	٠,٢٧
٢	**السن**	٢,٤١	٠,١٥
٣	**المستوى التعليمي**	١,٨٢	٠,٠٦٦
٤	**الحالة الزواجية**	٦,٠٤*	٠,٣٤
٥	**المهنة الرئيسية**	١,٦٦	٠,١٨
٦	**مستوى الدخل**	١,٧٧	٠,١٣
٧	**حجم الأسرة**	٥,٥١*	٠,١٦٦
٨	**درجة الرضا عن الحياة بالقرية**	٠,٣٦	٠,٠٣١
٩	**درجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي**	٤,٧٣*	٠,١٠٨
١٠	**درجة التماسك الأسري**	٥,٧٢*	٠,١٢٠

(*) معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

سادساً: أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة، وكذا مقترحات التغلب عليها من وجهة نظرهم

يوضح جدول (١٠) أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة، حيث يتبين أن أهم هذه الأسباب مرتبة تنازلياً حسب أهميتها النسبية هي: ضعف الوازع الديني (٩٧,٨٣%)، تخلي الأسرة عن دورها الأساسى فى غرس القيم (٨٦,٩٦%)، بث القيم الغربية المختلفة عن طبيعة مجتمعنا من خلال المسلسلات والأفلام الأجنبية (٨١,٥٢%)، ضعف دور الأباء بسبب زيادة الأعباء المادية (٧٨,٦٢ %)، إدمان إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى، وعدم متابعة الأهل الأسرة لأبنائهم عند استخدامها (٧٣,١٩%)، ضعف دور المؤسسات التعليمية وقلة الإهتمام بالدور التربوى (٦١,٥٩%)، تأثير الأصدقاء في إكتساب بعض والعادات والسلوكيات السيئة. (٣٤,٤٨%)، وأخيراً أخرى تذكر (١٢,٦٨%).

جدول (١٠): أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة.

م	أهم الأسباب المؤدية إلى الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة	الأهمية النسبية	
		التكرار	%
١	ضعف الوازع الديني.	٢٧٠	٩٧,٨٣
٢	تخلي الأسرة عن دورها الأساسى فى غرس القيم.	٢٤٠	٨٦,٩٦
٣	بث القيم الغربية المختلفة عن طبيعة مجتمعنا من خلال المسلسلات والأفلام الأجنبية	٢٢٥	٨١,٥٢
٤	ضعف دور الأباء بسبب زيادة الأعباء المادية .	٢١٧	٧٨,٦٢
٥	إدمان إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى، وعدم متابعة الأهل الأسرة لأبنائها	٢٠٢	٧٣,١٩
٦	ضعف دور المؤسسات التعليمية وقلة الإهتمام بالدور التربوى.	١٧٠	٦١,٥٩
٧	تأثير الأصدقاء في إكتساب بعض والعادات والسلوكيات السيئة.	١٢٠	٣٤,٤٨
٨	أخرى تذكر	٣٥	١٢,٦٨

*حسبت النسبة المئوية بالقسمة على إجمالي عدد المبحوثين (وعددهم٢٧٦ مبحوث).

سابعاً: مقترحات التغلب على الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين

كما أشارت نتائج جدول (١١) والتى تمثلت فى مقترحات المبحوثين لحل تلك الاختلالات القيمية كالتالي:

ضرورة تربية الأبناء على تطبيق تعاليم الدين في جميع شئونهم (٩٨,٥٥%)، تجديد الخطاب الديني سواء من خلال المؤسسات الدينية أو البرامج المبثة عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة (٩٦,٠١%)، الاهتمام بمراقبة الآباء لمواقع الانترنت التي يستخدمها أبنائهم (٨٣,٣٣%)، ضرورة معرفة أصدقاء الأبناء والتأكد أنهم ملتزمون دينياً وأخلاقياً (٦٩,٢٠%)، إهتمام مؤسسات التعليم بترسيخ القيم الإيجابية من خلال الأنشطة التعليمية (٥٧,٩٧%)، ضرورة إهتمام الجمعيات الأهلية بتدريب المقبلين على الزواج كيفية تأسيس الأسر على معايير صحيحة وسليمة وأسس دينية (٥٧,٩٧%)، وأخيراً أخرى تذكر (١٠,٨٧%).

جدول (١١): مقترحات التغلب على الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة.

م	أهم مقترحات التغلب على الاختلالات القيمية من وجهة نظر المبحوثين بمنطقة الدارسة	الأهمية النسبية	
		التكرار	%
١	ضرورة تربية الأبناء على تطبيق تعاليم الدين في جميع شئونهم .	٢٧٢	٩٨,٥٥
٢	تجديد الخطاب الديني سواء من خلال المؤسسات الدينية أو البرامج المبثة عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.	٢٦٥	٩٦,٠١
٣	الاهتمام بمراقبة الآباء لمواقع الانترنت التي يستخدمها أبنائهم.	٢٣٠	٨٣,٣٣
٤	ضرورة معرفة أصدقاء الأبناء والتأكد أنهم ملتزمون دينياً وأخلاقياً	١٩١	٦٩,٢٠
٥	إهتمام مؤسسات التعليم بترسيخ القيم الإيجابية من خلال الأنشطة التعليمية	١٦٠	٥٧,٩٧
٦	ضرورة إهتمام الجمعيات الأهلية بتدريب المقبلين على الزواج كيفية تأسيس الأسر على معايير صحيحة وسليمة وأسس دينية.	١٠٠	٣٦,٢٣
٧	أخرى تذكر	٣٠	١٠,٨٧

*حسبت النسبة المئوية بالقسمة على إجمالي عدد المبحوثين (وعددهم٢٧٦ مبحوث).

مناقشة أهم النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

أوضحت النتائج أن ٨٥,٥١ % من عينة الدراسة مهنتهم الرئيسية هى الزراعة وهذة النتيجة تتفق مع طبيعة المجتمعات الريفية التى يكون فيها المهنة الرئيسية زراعية.

١- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج من وجود علاقة بين التوجه القيمي ودرجة التعرض لوسائل التواصل الاجتماعي ويعكس ذلك مدى التأثير الكبير الذى تمارسه تلك الوسائل على أفراد الأسرة وبالتالى تظهره أثاره على درجة توجهم نحو القيم الإجتماعية السائدة فى المجتمع لذا يجب على الأبوين مراقبة أولادهم فى إستخدامهم لهذة المواقع وتحديد وقت للأستخدام.

٢- أوضحت النتائج أن أقل ثلاث قيم غائية من حيث مستوى التوجه القيمي لها كانت القيم الغائية وقد يرجع ذلك إلى صعوبة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في الفترة الأخيرة والتي وكانت الأسرة الريفية لها نصيباً كبيراً من هذه التغيرات.

٣- أظهرت النتائج أن أقل ثلاث قيم وسيلية من حيث مستوى التوجه القيمي لها كانت القيم الوسيلية التالية: ترشيد الإستهلاك، العمل اليدوي، العمل الحر ، وقد يرجع ذلك إلى غياب التنشئة على ثقافة ترشيد الإستهلاك ، والنظرة الدونية فى كثير من الأحيان للعمل اليدوى ، والخوف من العمل الحر نظراً لتوافر عنصر الأمان فى تحقيق دخل ثابت للاسرة.

٤- أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين مستوى التوجه القيمي الغائي والوسيلي، وقد يرجع إلى طبيعة حياة الأسر الريفية والتى يتطلب أن يقبل الأفراد القيم الإجتماعية السائدة ، ويرجع ذلك إلى طبيعة المجتمعات الريفية المتجانسة والتى تتصف بالالتزام الجمعي للقيم والتى يجعل عدم الألتزام بها قد تكون بمثابة جريمة مجتمعية .

٥- كما توجد علاقة اقترانية بين مستوى التوجه القيمي الكلي للمبحوثين وكل من المتغيرات التالية، حجم الأسرة، ودرجة التماسك الأسري، وقد ترجع وجود علاقة بين التوجه القيمي الكلي وبين حجم الأسرة إلى أنه قد ثبت أن في الأسر صغيرة الحجم تزداد قدرة الوالدين عن الإهتمام بالإبناء وغرس القيم الأخلاقية فيهم بشكل صحيح ، أما في الأسر كبيرة الحجم فإن رب الأسرة قد ينشغل عن أبناؤه وذلك بتوفير دخل أكبر لسد إحتياجات المعيشه.أما بالنسبة لدرجة التماسك الأسري فإنه كلما زادت درجة التماسك الأسري كلما زادت القيم والأخلاق وتتفق هذة النتيجة مع دراسة محمد وأخرون(٢٠٢٢).

٦- تبين أن أهم الاختلالات القيمية التي تواجه الأسر الريفية هيض ضعف الوازع الديني يليها تخلي وقد يرجع ذلك إلى قله إهتمام المؤسسات الدينية للقيام بدورهم فى نقل التعاليم الدينية لذلك توصى الدراسة بضرورة الإهتمام بتجديدالخطاب الدينى وعقد برامج

تدربية للائمة المساجد على كيفية ربط الدين بالأمور الحياتية.

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تبين أن حوالى ٩١,١٣ %من المبحوثين تعليمهم منخفض ومتوسط أمكن التوصل للتوصيات التالية:

١- ضرورة الاستفادة من مستحدثات تكنولوجيا المعلومات لتوفير مصادر تعليم جديدة.

٢- بينت النتائج أن هناك علاقة بين التوجه القيمي ودرجة التماسك الأسري، لذا فإن الدراسة توصي بالآتي:

أ- العمل على زيادة وعي الأسرة بأهمية دورها في عملية التوجه القيمي لأبنائها

ب - التعرف على أفضل الأساليب لتوجيهم وإرشادهم بالقيم الإيجابية التي تسهم في بناء شخصيتهم لمواجهة تحديات العصر.

٣- إقامة دورات تدريبية للآباء والأمهات تقوم بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية بالقرى لتوعيتهم بخصائص المراحل العمرية التى يمر بها الأبناء كيفية والتعامل معهم وأهم الأساليب التى تعمل على تنمية القيم الاجتماعية الإيجابية لديهم.

المراجع

أبو تايه، عايدة مهاجر (٢٠١٥). الضبط الداخلي والصراع القيمي وعلاقتهما في الانحراف لدى الشباب في الأسرة البدوية : مجتمع البادية الجنوبية أنموذجا، رسالة دكتوراة، كلية العلوم التطبيقية جامعة مؤتة، الاردن.

البنا، ندى محمد معوض محمد (٢٠٢٢). التوجهات القيمية للشباب الريفي بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة، جامعة الفيوم .

البيسي ،إيمان محمد فهمى (٢٠٢٣). تحليل سوسيولوجى للقيم المتغيرة فى الريف المصرى ،المجلة العربية للأداب و الدراسات الإنسانية، المجلد ٧، العدد ٢٦، إبريل، فلسطين.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

الحجية ، أسيا بنت سالم بنت بدوى (٢٠١٧). النسق القيمى وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والأداب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنزوى، عمان.

الزهراني، حسن بن على بن محمد(٢٠٠٥) المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

الزيود، ماجد محمد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشرق، عمان.

السوالقة، رولا عوده (٢٠١٦). التغيّر الاجتماعي والصراع القيمي لدى المرأة المتعلمة فى المجتمع الأردنى ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد ٤٣.

الظاهر،زكريا محمد، وجاكلين ترجمان، وجودت عزت عبدالهادي (٢٠٠٢). مبادئ القياس والتقويم في التربية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر، الطبعة الأولى، عمان، الأدرن.

العفيصان، عبدالرحمن بن عبدالله (٢٠٠٦). أثر التحول في القيم الشخصية والأسرية على السلوك العنيف لدى مرتكبي جرائم العنف من الشباب في مدينة الرياض، دكتوراة، المملكة العربية السعودية

المعايطة، خليل عبدالرحمن (٢٠٠٧). علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن

اللوزى، موسى (١٩٩٩). التطوير التنظيمى، أساسيات ومفاهيم حديثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن

الكافي، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠٠٥) موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية، مركز الاسكندرية، مصر.

بوشلوش ،طاهر محمد (٢٠٠٨). التحولات الاجتماعية والاقتصادية، وآثارها على القيم في المجتمع الجزائري، دار ابن مرابط للنشر والطباعة ، ط ١، الجزائر.

جاسم، رفعت عبد الله ، (٢٠٠٧). التوجهيات القيمية للذات والأخر، رسالة دكتوراة، كلية الأداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

حربي، مريم على (٢٠١١) . التوجهات القيمية للشباب الريفي دراسة حالة في إحدى قرى محافظة الغربية، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الغربية، مجلد٢١، عدد٣.

خليفة ،عبداللطيف محمد (٢٠٠٦) .مقياس المفارقة القيمية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

زعيمي، مراد(٢٠٠٤) . علم الاجتماع- رؤية نقدية، مؤسسة الزهراء للفنون الشعبية، قسنطية، الجزائر.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي ط، عالم الكتب، القاهرة.

سعودى ، أحلام (٢٠١٨). دور الأسرة فى تنميةُ القيمُ الإجتماعيةُ لدي الطفل من وجهة نظر الامهات،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ،جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى ، الجزائر.

سلامة، فؤادعبد اللطيف والفيل ، خالد توفيق و أبوسالم ، أحمد أسماعيل وفتح الله ،هبه شلبى بركات (٢٠٢٢). التوجهات القيمية للطلاب الريفين والحضريين بجامعة دمنهور،مجلة للعلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور، مجلد (٢١) العدد الثانى.

صومع، راتب عبداللطيف، وهليل، عبدالحميد مصطفى (٢٠١٦). التوجهات القيمية المحددة للسلوك البيئي للزراع في محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، مجلد (٤٢)، العدد الرابع.

عابد، مصطفى عابد، وأخرون (٢٠١٧). أثر العوامل الاجتماعية على النظام القيمي للأسرة الريفية في بعض القرى بمحافظة أسيوط، المجلد (٤٨)، العدد (٣)، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الرزاعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.

عبد السلام ، أمانى محمد شريف (٢٠٢٣). التغير القيمى لدى طلاب جامعة أسيوط فى ضوء بعض التغيرات المعاصرة، كلية التربية ،جامعة أسيوط ، المجلد٣٩، ع١٠، أكتوبر .

عبدالناظر، أحمد وأخرون (٢٠٠٦). قضايا الشباب العربي: القيم السائدة لدى الشباب الخصائص والمحددات، إدارة السياسات السكانية ، والهجرة ، القطاع الاجتماعي، الإصدار الثاني، جامعة الدول العربية.

عليوة، أمل محمد توفيق (٢٠٠١). البث التليفزيوني واثره علي القيم الاجتماعية لدي الاسرة المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاداب، جامعة المنيا٠

عماد، عبدالغني (٢٠٠٦). سوسيولوجيا الثقافة، المفاهيم والاشكاليات، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

عمر، أمنية أحمد سعد (٢٠٢٢). القيم الإجتماعية وعلاقتها بتنشئة الأطفال ، مجلة كلية الاداب ، جامعة جنوب الوادى ، العدد ٥٥ ، إبريل

عيش، سحر محمد الرفاعى (٢٠٢٣). القيم الإجتماعية، دراسة ميدانية، مجلة القراءة والمعرفة، المجلد ٢٣ العدد ٢٥٦، الجزء الثانى فبراير.

غيث، محمد عاطف (٢٠٠٦). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

محمد، ندى محمد معوض ومحمد ، اسامه متولى و جلال، مروة أحمد ، (٢٠٢٢) .توجهات الشباب الريفى نحو بعض القيم الإجتماعية بالفيوم ، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية ،مجلد ٣٦ العدد ٢ .

هليل، عبدالحميد مصطفى (٢٠٢٠). التغير في النسق القيمي بين جيلي الآباء والأبناء في ريف محافظة كفر الشيخ، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، مجلد ٤٦، العدد الثاني.

وحيد، أحمد عبداللطيف (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

APA, American Psychological Association (2007). Dictionary of Psychology ,Gary R. Vanden Bos Editor in Chief ,British LibraryCataloguing-Publication Data.

Kluckhohn, G.K (1961). Values and Orientations in the theory of action INT Paesons and E.A.Shils (Eds) Toward a general theory of action Cambridge, MA: Harvard University Press.

Rokeach, M. (1973). The Nature of Human Values, New York: The Free Press.

RURAL FAMILY ORIENTATION TOWARDS SOME SOCIAL VALUES IN BAHARIYA OASIS

El-Sayed, Heba, A.
Department of Social Studies - Division of Economic and Social Studies - Desert Research Center

ABSTRACT: The study mainly aimed to determine the relative importance of the sub-axes used to measure the level of value orientation, describe its levels for the respondents in the study area, and determine the differences between the levels of value orientation, between the two patterns of value orientation studied (the end and the means) in addition to identifying the nature of the possible correlation between the level of value orientation of the respondents (the pattern of the end and the means), and the variables of the study, and finally identify the most important causes of value imbalances and proposals to solve them from the respondents' point of view.

The comprehensive was represented in the total number of heads of rural families in the village of Bawiti in Bahariya Oasis, and a random sample of them was selected, the size of the sample reached 276 heads of households, and several statistical methods were used, as percentages, arithmetic mean, standard deviation, and frequency distribution tables were used, in order to display and describe data, multiple regression coefficient, and chi-square.

The main findings of the study were as follows:

- The results of the study showed that 12.68% of the respondents have a low overall value orientation, while 68.84% of the respondents have a medium overall value orientation score, and finally 18.48% have a high total value orientation.

The results showed that there were no significant differences between the level of value orientation in its two modes (teleological and means,)

- There is a correlation between the level of total value orientation of the respondents and each of the following variables, family size, and the degree of family cohesion.
- The existence of a significant correlation between the level of total value orientation with regard to variables, marital status, the degree of family cohesion, and the degree of exposure to social media, at the probability level 0.05.
- Weakness of religious scruples. (97.83%) was one of the most important reasons leading to value imbalances from the point of view of the respondents, the need to raise children to apply the teachings of religion in all their affairs ranked first by 98.55% of the total suggestions of the respondents in order to overcome the value imbalances.

Key words: Orientation Towards ,Rural family, Social values , Bahariya Oasis.